

الدّرس الثّاني | شبهاتٌ تُثارُ حول علم المنطق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الخلق وسيد المرسلين سيدنا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. آآ في خلاصة كلامنا عن الحرب التي شنها اعداء الامة على الحرب والنقل على النقل والعقل. نستطيع ان - 00:00:09

نقول ان خلاصة ذلك انه منذ ظهور ايها الاحبة الفرق والمحن العقديّة ومنذ ظهور المذاهب الفقهيّة والامة تعاني نزاعا بين طائفتين. طائفة تغلو في جانب العقل وتقدمه على النقل وتجعل العقل هو المعيار في قبول النص او رده. فالعقل له الاحقية في ان يرد اي نص لا - 00:00:29

يوافقه حتى ولو كان ردا صحيحا صريحا او لا يدركه. يعني لو كان النص فيه امور يستحيلها او يحيلها العقل يقبل. لانه الاسلام لا يوجد فيه اصلا الصريح صحيح يحيل العقل لكن يوجد فيه نصوص صحيحة صريحة لا يدركها العقل. فالاشكال حدث عند - 00:00:49

بعض العلماء عندما جعلوا العقل حاكما على النصوص في رد نصوص صريحة صحيحة لا يستطيع العقل ادراكها ولكنه لا يحكم باستحالتها فهذه هي الطائفة الاولى. اذا طائفة قدست العقل واعطته منزلة فوق المنزلة التي خلقها الله سبحانه وتعالى في نطاقها فتريد ان تجعل - 00:01:09

العقل هو الحاكم على النصوص مطلقا. وهناك طائفة اخرى ايضا مذمومة. وهي الطائفة التي جمدت مع ظاهر النصوص آآ جمودا لا يقبل. هناك نعم طائفة تجمد مع النصوص جمودا لا يقبل تحاول دائما ان تتعسف في فهمها على آآ بحيث تحاول الموافقة للظاهر. نعم الاصل - 00:01:29

على ظاهر النص ولكن اذا كان النص لا يحتمل الظاهر بل لابد من تأويله والظاهر يحتمل معنى فاسدا او معنى لا يتوافق معه اصول الشريعة فينبغي ان يحمل على المعنى الصحيح. اذا فكلا الطائفتين مذمومة. من قدس العقل فوق النقل مذموم وكذلك من ازرى - 00:01:49

العقل وازرى بمكانته واراد ان يجعل النص فقط ينظر فيه ولا يعمل الانسان عقله وفكره هذا ايضا مذموم لان كما قلنا الشريعة مبناها على متوافقين هما نقل وعقل وكلاهما متوافقان ولا يتعارضان في حالة من الاحوال. ولعل الخلاف حقيقة الذي - 00:02:09

نشأ بين مدرسة اهل الرأي مدرسة ابي حنيفة قديما في الكوفة ومدرسة اهل الحديث الذي كانت في المدينة ويرأسها الامام مالك لعل الخلاف الذي نشأ في تلك الفترة ونبز كل طائفة بالطائفة الاخرى. فمثلا الامام مالك نقل عنه اقوال ضد مدرسة اهل الرأي. ومدرسة اهل الرأي في الكوفة وفي العراق نقل عنها - 00:02:29

ضد مدرسة عهد الحديث في المدينة. لكن الاقوال التي كان يقولها الائمة الكبار في تلك الفترة كان لها مغزى محدد. وكان النقد الذي ينقده كل طقس موجه الى فكرة محددة مقبولة. فالامام مالك مثلا عندما يذم اهل الرأي هو لا يذم الاجتهاد العقلي واعتماد العقل - 00:02:49

يعني مذهب المالكية هو اكثر مذهب يعتمد على المصالح المرسلة. والمصالح المرسلة مبدؤها على الاجتهاد العقلي. مع موافقة النص طبعا بالنظر الى النصب والاستقراء للنص. فكيف يمكن ان يكون الامام مالك هو غير موافق للعقل او لا يقبل او لا يريد استعمال العقل في الاجتهاد؟ لأ. الامام مالك كان يذم - 00:03:08

التوسع في استخدام العقل في مقابلة النص. يعني يأتي نص صريح نجد مثلاً بعض أهل الكوفة يعتمد على الأخ يوسف ويرد النص الصحيح الصريح. هذا يرفض الإمام مالك. كذلك كان يرفض الإمام مالك رحمه الله تعالى الأكتار من فرض الوقائع والمسائل الفقهية التي لم تكن موجودة لم يكن لها حق من النظر في - 00:03:28

في تلك الفترة من الزمن. هذا أيضاً كان يرفض له الحق في ذلك. تأتي الأجيال اللاحقة تظن أن هناك مضادة بين العقل والنقل كان عند الأئمة الأقدمية جهلاً منهم بمقاصد كلامهم. الأجيال اللاحقة لا تفهم مقاصد كلام الأئمة المتقدمين على الحقيقة. ولا تنزل في منزله -

00:03:48

وتعطيه حجمه الطبيعي الذي يوضع في سياقه. فعندما ظن كثير من المتأخرين أن هناك نزاع بين أهل الرأي وأهل الحديث. إذا هناك نزاع بين العقل إذا لابد أن ننشأ الحرب بينهما. هذه نتيجة لعدم فهم كلام الأئمة الكبار والـ فالأئمة الكبار كانوا حقيقة متوافقين. وأن كان يوجد هناك بعض - 00:04:08

في كلمات تلقى من هنا أو كلمات تلقى من هناك لعلها كانت سبب في استجرار الخلاف بين العقل والنقل إلى الأجيال اللاحقة من هذه الأئمة. وفي ختام هذه الفكرة نستطيع أن نقول أن الإنسان في الحقيقة هو قيد لما نشأ عليه - 00:04:28

أي إنسان في أي طائفة وفي أي فكرة إذا نشأ عند طائفة معينة إذا نشأ الإنسان عند طائفة تعظم العقل وتتعصب للعقل سينشأ مدافع عن المذهب العقلي مضاداً محارباً لأهل النقل. وإذا نشأ الإنسان وترعرع عند طائفة ممن يحبون النقل على

حساب العقل كثيراً يفضلون - 00:04:43

تجده ربما يتعصب ويتشرب هذه الفكرة وتجده دائماً دامة للعقل ودائماً للطرق العقلية والنقاش العقلي. وقليل هم الذين يوفقهم الله سبحانه وتعالى فيتحربون من قيد هذه التنشآت فتجده يتبع الحق لأنه الحق. كما يريد الله سبحانه وتعالى. هم يقولون حبك للشيء يعمي ويصم. فإذا الإنسان أحب مذهباً واعتنق فكرة يصعب عليه - 00:05:03

أن يتركها بسهولة والتجرد والانصاف كما يقولون هذا حلة الأشراف. فقليل الناس الذين يستطيعون أن يتركوا قيد التنشئة ثم بعد ذلك يتوجهون للبحث عن الحقيقة بتجرد وانصاف من دون النظر إلى أثر التنشئة والبيئات التي ترعرع فيها كل واحد منهم. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:05:25

نتقل إلى المحور الثالث. كان المحور الأول إذا في موقف الإسلام من العقل. المحور الثاني الذي تكلمنا عنه الحرب التي شنت على العقل والنقل. المحور الثالث من محاور هذه المقدمة هي الشبهات التي تثار حول دراسة علم المنطق. نسمع كثير ممن لم يمارس العلوم حق الممارسة ولم يعرفوا حقيقة هذه العلوم. ولم يتضلّعوا من كتب - 00:05:45

بأهل العلم ولم يتشربوا من مصنفاتهم نجدهم يذمون دراسة علم منطق العقول يقولون يكفي الإنسان أن ينكب على نصوص الكتاب والسنة. يعني ما هذه البدع التي تأتون بها في دراسة علم المنطق؟ وكذلك بعضهم يعني يزيد في دراسة علم أصول الفقه وما -

00:06:05

تابع ذلك من علوم الوسائل والالات. وهؤلاء في الحقيقة لا تجربة لهم ولا ممارسة في كتب العلوم الشرعية أو ممارسة ضعيفة محدودة. لأن من قرأ كتب أهل العلم حتى كتب ابن تيمية وحتى كتب كل كتب العقائد بعد ظهور علم المنطق وبروزه في الساحة بقوة كلها مليئة بقواعد هذا العلم. ولا يستطيع للإنسان أن يغمض عينيه لا يستطيع الإنسان - 00:06:21

أن يغمض عينيه عن الواقع فكثير من الناس يزعمون أنهم فهموا كتب الأقدمين وفهموا التراث لكنهم في الحقيقة هذه الدعوة تحتاج إلى تحقيق عندهم. إذا لم يكونوا متضلّعين أو يفهمون علم منطق - 00:06:41

أقول وعندهم القواعد العقلية الصحيحة السليمة فدعواهم أنهم فهموا كلام السلف على الوجه الصحيح وما دونه الأئمة الكبار في مصنفاتهم هذه دعوة تحتاج إلى تحقيق وإلى نظر. من أكثر الشبهات التي يثيرونها قولهم أن هذا العلم علم حادث - 00:06:52

هذا العلم علم حادث وقالوا هل تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وهل تكلم الصحابة والتابعون في قضايا المنطق ويتكلموا بالقضية الإيجابية والقضية الحمالية والقضية الشرطية ما سمعنا بهذا في - 00:07:08

ابائنا الاولين. فماذا يقال لهؤلاء؟ في الحقيقة انا لن اجيب وانما ادع الجواب للعلامة ابن حزم الظاهري رحمه الله تعالى في كتابه

التقريب لحد المنطق فقد طرح هذا السؤال في عصره عليه - [00:07:18](#)

فيقول نقرأ كلام ابن حزم رحمه الله تعالى الموجود عندكم في المذكرة يقول ابن حزم رحمه الله تعالى في التقريب كتاب التقريب

والتقريب لحد المنطق بالالفاظ العامة والامثلة الفقهية للعلامة بن حزم الظاهري رحمه الله تعالى. يقليل فان قال جاهل - [00:07:31](#)

طبعاً الذي يقرأ لابن حزم يتحمل الكلام. ابن حزم رجل معروف بسلطة اللسان. فقال فان قال جاهل فهل تكلم احد من السلف الصالح

في هذا؟ هل تكلم احد من السلف الصالح في علم المنطق؟ قيل له ان هذا العلم مستقر في نفس كل ذي لَهَب - [00:07:47](#)

ما معنى هذا الكلام؟ ان هذا قواعد علم المنطق اذا درسها الانسان سيعرف انها قواعد عقلية بديهية. ولكن ربما لبعدها عن ممارستها

نظن ان هذه قضايا جديدة وهي في ماركوزة في عقل كل انسان منا منذ نشأته. كون نفي العام يستلزم نفي الخاص وان نفي الخاص

لا يستلزم نفي العام. هذه قاعدة عقلية طبيعية بديهية - [00:08:03](#)

موجودة عند كل انسان لكن لعدم ممارسة الانسان للعلوم وانشغالنا بمعمعة هذه الحياة ربما اما ان تختل هذه القواعد واما ان لا تظهر

اما هي قاعدة صحيحة تختل عند من اختل ذوقه في بعض الامور او اكثر من قراءة الافكار المنحرفة. اما عند الانسان الطبيعي الذي

لم ينحرف ولم يتأثر بسفسطات والمغالطات - [00:08:23](#)

التي تدار في الميادين فهذا باذن الله عز وجل سيجد ان كل ما يدرس في علم المنطق في جله وليس نقول كل انه بعض الامور

خاطئة كما سيتضح معنا من كلام - [00:08:43](#)

وليست هي قاعدة في العقول. العقل الصحيح له منهج صحيح. لكن بعض الامور الذي اصبحت مشهورة في كتب المناطق يوجد فيها

بعض المناقشات والنظر. لكن جل هذا العلم وعلم صحيح علم مركوز في فطر كل ذي لب كما يقول ابن حزم. قال فالذهن الذكي واصل

بما مكنه الله سبحانه وتعالى فيه من الفهم الى فوائد - [00:08:53](#)

بهذا العلم. يعني الانسان الذكي لحاله يصل الى مثل هذه القواعد حتى ولو لم يدرسها وهكذا سائر العلوم. فهل تكلم احد من السلف

الصالح في مسائل النحو؟ يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه ان الفاعل مرفوع؟ وان المفعول به منصوب وان المستثنى

منصوب - [00:09:13](#)

تكلم النبي صلى الله عليه وسلم في قضايا علم اصول الفقه. وهل تكلم النبي صلى الله عليه وسلم في قضايا مصطلح الحديث وعلم

الحديث لم يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذه القضايا - [00:09:30](#)

لكن لما فشى جهل الناس الان هو يتكلم عن النحو لكن لما فشى جهل الناس باختلاف الحركات التي باختلافها اختلاف المعاني. الان

نحن نعرف في علم النحو النحو. الكلمة يختلف معناها باختلاف الحركة في اخر الكلمة لان علم النحو هو العلم الذي يدرس احوال

الكلمات العربية او احوال واخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء - [00:09:40](#)

فالكلمة العربية تختلف معناها باختلاف حركة الحرف الاخير. قال فلما جهل الناس باختلاف الحركات حركة الحرف الاخير. التي

باختلافها اختلفت في اللغة العربية وضع العلماء كتب النحو. فرفعوا اشكالا عظيما وكان ذلك معينا على الفهم لكلام الله عز وجل وكلام

نبيه صلى الله عليه - [00:10:00](#)

وكان من جهل ذلك وكان من جهل ذلك ناقص الفهم عن ربه تعالى فكان هذا من فعل العلماء يعني وضع علم النحو حسنا وموجبا لهم

باذن الله سبحانه وتعالى. وكذلك القول في توالييف العلماء. يعني كل التأليف في اللغة والفقه. فان السلف الصالح رحمهم الله تعالى

غنوا عن ذلك كله بما - [00:10:20](#)

الله به من الفضل ومشاهدة النبوة. واما من بعدهم فهم فقراء الى ذلك كله. الكل يحتاج الى دراسة النحو. يحتاج الى دراسة مصطلح

الحديث الى دراسة الفقه من المصنفات وكذلك علم المنطق - [00:10:40](#)

لذلك يقول في النهاية وكذلك هذا العلم اي علم المنطق. فان من جهله خفي عليه بناء كلام الله عز وجل مع كلام نبيه صلى الله عليه

وسلم اذا باختصار ابن حزم رحمه الله تعالى ماذا يقول لنا الصحابة والتابعون؟ لم يتكلموا في علم النحو. لماذا؟ لم تظهر الحاجة الى

تصنيف علم النحو. لان قرار - 00:10:53

السلف الصالح كانت سليمة وفطرهم نقية ولم يختلطوا بالعجم. مكان العرب ما زالوا انقياء من العجم ومن غيرهم. لما توسعت الفتوحات الاسلامية اختلط العرب بدأ ظهور اللحن نعم اذا انتبه العلماء اذا لابد من اعادة ضبط هذه القضايا وتدوينها. فصنفوا علم النحو كذلك اصول الفقه. الصحابة كما يقول صاحب - 00:11:13

سعود ماذا يقول صاحب مراقص سعود؟ اول من صنفه في الكتب محمد بن شافع المطلبي. وغيره كانا له سليقة مثل الذي للعرب من خليقة. يعني اول من صنف اصول الفقه الشافعي. طب قبل الشافعي كان سريقة عند الائمة - 00:11:33
مثل مثل اي سجية من سجاياء العرب لانهم كانوا يفهمون كلام العرب واصول الفقه مبني على كلام العرب لكن لما اختلفت اللسان واختلط العرب بالعجم وظهر الخطأ في الاستدلال اضطر العلماء ان يدونوا قواعد علم اصول الفقه. كذلك علم المصطلح الحديث. هل الصحابة تكلموا - 00:11:48

في رجال والحديث لم يتكلموا. فعندما ظهرت الحاجة الى علم المصطلح الحديث لظهور آا الاسباب الداعية الى ذلك من الوضع وغير ذلك. وضع علم مصطلح الحديث وكذلك علم لما ترجمت كتب الفلاسفة من الاغريقيين واليونانيين في عصر المأمون وظهرت آا واخذ هذه طبعا الكتب فلاسفة ينسبون انفسهم للاسلام - 00:12:04

المقفع وبنسبهم واثامهم واظهروا مشاغبات وسفسطات وادخلوا قضايا عقلية خاطئة على الفكر الاسلامي. اضطر الائمة الكبار ان يضبطوا هذا العلم لانه بدأ هناك يظهر خطأ بدأ يظهر اشكال. بدأت القضايا العقلية تختل عند الناس بسبب كثرة القراءة في كتب الفلاسفة. فلا بد اذا من وضع ميزان من وضع معيار - 00:12:24

فيه قضايا العقول حتى الانسان المسلم يعرف التفكير الصحيح واصوله ومناهجه على خطى توصله الى الحق باذن الله فكان وضع علم المنطق اذا هو مثل نوع من السلاح. وكان نوع من التحصين لطلبة العلم وللعلماء في تلك الفترة في اثناء مناظراتهم ومناقشاتهم - 00:12:44

حتى ينتهوا من قضية استفسارات والمغالطات التي يثيرها الفلاسفة. خاصة كما قلنا ان الملكات العقلية دائما تفسد بمعايشة اصحاب الملكات الفاسدة. كما ان الملكات اللسانية تفسد بمعايشة اصحاب اللسان الفاسد - 00:13:04

الائمة الكبار عندما اختلطوا بكتب الفلاسفة وعركوها وعاشوا معها شعروا ان هناك خطأ بدأ يدخل على ساحة الفكر الاسلامي هناك كلام يثير الفلاسفة الذين ينسبون انفسهم للاسلام يشوهون به القضايا العقلية ويشككون الناس في امور مسلمة بها سواء امور عقلية او امور عقدية. فكان لابد اذا من وضع اسس - 00:13:19

لكل طالب علم حتى يكون هذه الحصانة. لذلك حقيقة تعلم علم المنطق هذا ليس خاص بطلبة العلم. اه بشكل عام. يعني لابد المسلم المثقف الذي يريد ان يطال لان مسلم انه عزل هذا كفى الله من القتال. لكن الانسان الذي يهتم والله مثلا بقراءة في وسائل التواصل الاجتماعي وغير ذلك من الامور ويسمع لمن هب ودب. هذا لا - 00:13:39

يجوز له ان يقحم نفسه في هذه الابواب الا بميزان صحيح ومعيار موفق يستطيع ان يحكم به على الصحيح من الفاسد. والا سيفتر وستدخل عليه شبهات كثيرة من حيث يعلم او حيث لا يعلم - 00:13:59

اذا هذه الشبهة الاولى ان هذا العلم حادث واجبنا عنها باذن الله جوابا شافيا. وخلاصة هذا الجواب ان كل العلوم اذا نظرنا اليها بهذا المنظور هي حادثة. ولكنها في الصحيح وفي - 00:14:13

هي موجودة في فطر الائمة الاقدميين. وفي فطر الصحابة والتابعين ولم تدون لعدم الاحتياج اليها. عندما ظهر الاحتياج اليها دون النحو والصرف الحديث وكل العلوم الاخرى. فمثل هذه الدعوة اذا يعني اطلقها المنازع على علم المنطق فانا احاجه بعلم مصطلح الحديث. فلا فرق بين العلمين من حيث هذا - 00:14:23

من حيث هذا التقييد. الشبهة الثانية التي يثيرونها يقولون ايضا لا فرق بين علم المنطق وعلم الفلسفة. وهذا ايضا ناشئ من لم تصور ما هو علم المنطق وما هو علم الفلسفة. هذا الجهل وهذا الكلام لا يصدر من انسان درس هذا العلم - 00:14:43

من درس هذا العلم وعرف ما هو المقصود بعلم الفلسفة يدرك امولبون شاسع بين هذين العلمين. ونحن لا نريد ان نعرف الان علم المنطق لان هذا في موضعه ولكن نريد ان نعرف الفلسفة ما هي الفلسفة؟ الفلسفة كما يقول الصبان رحمه الله تعالى هي اصل هذه الكلمة هي من فيلسوفة هي كلمة مركبة فيل - 00:15:00

سوف وتعني عندهم الحكيم. اما كعلم علم الفلسفة كعلم قالوا هو علم يبحث في احوال الموجودات. كل هذه الموجودات في الكون من كائنات حية من اجرام سماوية من افلاك من الهة ما شابه ذلك في تصوراتهم. هذا العلم الفلسفة هو العلم الذي يبحث في الموجودات في هذا الكون - 00:15:20

على ما هي عليه في نفس الامر. يعني كيف هي في الواقع ما هي عليه في نفس الامر اي هذه الموجودات كيف هي في الواقع الخارجي كيف السماوات؟ كيف الارض؟ من انشأها؟ مثلاً هذا الانسان كيف وجد؟ هذه المخلوقات كيف وجد؟ فيبحثون اذا في الوجود. هذا مبدأ علم الفلسفة - 00:15:40

بحسب الطاقة البشرية يعني بحسب ما يستطيع الانسان بعقله ان يصل الى فهم طبيعة هذا الوجود يفهم علاقة الكون وعلاقة الحياة وما المقصود من الحياة كيف نشأ انسان طبعاً هم الفلاسفة يبحثون كل هذه الامور من منطلقات عقلية - 00:15:58

فلذلك تجدهم هم انفسهم يختلفون في تصوير مما نشأ الانسان يختلفون في تصور معنى الكون. يختلفون في توضيح العلاقة بين الكائنات. لماذا؟ لان كل المنطلق في هذه مسلاً عندنا فلاسفة عقلي من هنا نشأ الخطأ. اذا هذا هو تعريف علم الفلسفة. علم يبحث في احوال الموجودات المختلفة على ما هي عليه في نفس الامر - 00:16:13

بقدر الطاقة البشرية وعلم الفلسفة يقسمه اهلها الى ثلاثة اقسام. القسم الاول هو قسم الالهيات. قسم الالهيات هذا القسم يبحث في كل موجودات التي لا تحتاج الى مادة لا في وجودها الخارجي يعني في الحياة ولا الى وجودها في ذهن الانسان. مثل ماذا؟ مثل العقل مثل الروح. وكذلك هم يمثلون مثلاً بالاله - 00:16:33

وان كنا يعني على نزاع في هذه الكدمات لكن هذا هو الذي يقولونه يقولون العقل والروح هذا الشيء هذا الموجود هذا شيء موجود العقل والروح لكن هل هو يحتاج الى مادة هل هو مركب من مادة محسوسة؟ العقل والروح ليست مركبة لا من مادة لا في الخارج - 00:16:55

ولا كذلك عندما يتصورها الانسان في ذهنه يتصور مادة معينة يتصور شيء وهمي هو موجود لكنه يتصور على انه معنى من المعاني. ولا يتصوره على انه مادة محسوسة. يعني ليس هو حديد ولا نحاس ولا فضة. هذا شيء معنوي خلقه الله سبحانه - 00:17:10

وتعالى يسمى الروح خذ الروح من امر ربي فهذا القسم الذي يتكلم عن هذه الاشياء الموجودات التي ليست بمادة لا في الذهن ولا في الخارج يسمى هذا القسم قسم الالهيات. وهذه اقسام موجودة في الجامعات المعاصرة - 00:17:26

في الجامعات الاوروبية هناك دراسات اسمها قسم الالهيات. يدرسون في هذه الفلسفة والاله ويدرسون فلسفة العقل ويدرسون فلسفة الروح. وما شابه ذلك وعلاقتها مع بعضها البعض. القسم الثاني من علم الفلسفة اه قسم الطبيعيات. قسم الطبيعيات على خلاف الالهيات. هو العلم الذي يبحث في الموجودات التي تتكون من - 00:17:39

وتحتاج الى تصور مادة في الخارج وفي الذهن. مثل الحيوانات والنباتات اي حيوان هو عبارة عن مادة فاذا في الخارج هو مادة واذا تصورته في الذهن لابد تتصور هي وبشكل معين. فهو مادة سواء في وجوده في الخارج وكذلك في تصور في الذهن وكذلك النباتات - 00:17:59

هذا يسمونه علم الطبيعيات وهذا دائماً ما تسمعون في مثلاً التلفاز علم الطبيعة او ما شابه ذلك نعم هذه العبارة مأخوذة من كلام الفلاسفة. العلم الذي يتعلق الكائنات الحية سواء كانت حيوانات او نباتات هذا يسمى قسم الطبيعيات. القسم الثالث من اقسام الفلسفة قسم الرياضيات. وهو القسم هذا منزلي بين منزلتين كما يقولون - 00:18:18

هذا يبحث في موجودات لا تحتاج الى تصور مادي في الذهن لكنها تحتاج الى تصور مادي في الخارج يعني هي في الخارج لها مادة لكن عندما صورها الانسان في ذهنه لا يحتاج الى تصور مادة كما يقولون علم الهندسة وعلم الموسيقى عند من يبحث به. طبعاً مثل

هذه الامور انا لا تهمني ان يفهمها الانسان في الواقع - 00:18:38

لكن انا يهمني انك تقرأها حتى تعرف عندما تدرس من المنطق ان هذا العلم ليس له علاقة بهذا العلم ابدا انه المنطق يتكلم عن قضايا عقلية انه الاعم والاخص والكلي والجنس والنوع والفصل وكيف نكون اجهزة منطقية عقلية صحيحة وهذا برهان وهذا جدل ليس له علاقة - 00:18:58

قابض الله بالالهيات ولا بالطبعيات وليس له علاقة كذلك بالرياضيات فالمنطق كما سيأتي مان هو فقط الة باختصار للتفكير الصحيح.

هذا هو المنطق. الة للتفكير العلمي الصحيح. طبعاً علم الفلسفة - 00:19:14

هو مثله مثل سائر العلوم استفاد من علم المنطق ولماذا ان نشأ هذا الخلط؟ علم الفلسفة استفاد جدا من علم المنطق لانه علم الفلسفة

كما قلنا مبدأه من العقل. والمنطق يتكلم عن العقل فلا بد - 00:19:30

بد ان الفلاسفة يوظفوا قضايا العقول لكنهم وظفوها بشكل خاطئ. فمثلاً هل يستطيع انسان ان يقول مثلاً علم اصول الفقه والمنطق

شيء واحد؟ لا يستطيع ان يقول هذا. علم اصول - 00:19:43

فقد علم شرعي لكن علم اصول الفقه نعم طغى عليه كلام المناطق. استخدمت فيه كلام المصطلحات المنطقية بكثرة لكن هذا علم

وهذا علم. وسائر العلوم هي مبناها على ان المنطق. كما سيأتي معنا - 00:19:53

لا يوجد علم. هندسة او طب او فلك اي علم يدرسه الانسان هو لابد فيه من علم المنطق. تصورات وتصديقات كما سيأتي معنا. ولكن لا

يلاحظ الانسان كما قلنا الى عدمه الاهتمام بدراسة علم المنطق ولا يلاحظ ان علم المنطق هو داخل في كل علوم الحياة كما سيتضح

ان شاء الله - 00:20:07

لكن هنا جزئية لابد ان ننبه عليها من باب الانصاف للذين يرون ان علم المنطق في الحقيقة في تصنيفه وفي كتابته تأثر بقضايا

الفلاسفة في بعض الجوانب خاصة باروستو طاليس. ارستو طاليس الذين يسمونه المعلم الاول آآ طرح افكار في علم المنطق ليس

في علم الفلسفة في علم المنطق. هذه افكار ارسطو طاليس لها تأثير بالفلسفة - 00:20:25

اخذاها المسلمون ودونوها في مصنفات علم المنطق. لذلك عندما نتكلم عن اراء المسلمين والخلاف الذي حدث بين علماء المسلمين

في علم المنطق نجد ان هناك آآ نزعتين. هناك نزعة من العلماء المسلمين كابن حزم والغزالي تجده يسير مع المنطق الذي طرحه

ارسطو طاليس. انه المنطق الذي طرحوه - 00:20:45

نجد هناك مدرسة اخرى تسمى مدرسة المتكلمين وكذلك انه سميها مثلاً ابن تيمية مدرسة اخرى او قريباً مدرسة المتكلمين ينقض

الطريق المنطقية او القواعد المنطقية التي طرحها ارستو طاليس. اذا علم المنطق تأثر في تدوينه بعلم الفلسفة نعم - 00:21:05

تأثر خاصة قضية ما يسمى الحد الارسطي. الحد الارسطي ان الانسان لابد اذا حددت شيئاً ان تحده حقيقته وماهيته الكاملة هذا كما

سيأتي معنا شيئاً صعب جداً لا يعني نادر او ان الشبيه مستحيل ان يصل الانسان اليه. وكل كتب اصول الفقه والعقائد وما شابه ذلك

التي صنف على كتب المتكلمين اساساً على - 00:21:21

في تعريف علم اصول الفقه. لذلك انت تقرأ كتاب في اصول الفقه تجد المناقشة في الحد ثلاثين صفحة. وهذا لو قال كذا لكان افضل

ولو انقص كذا لكان افضل ولو زاد كذا. وهذي - 00:21:41

كلمة منقوطة عليه بكذا. ما سبب هذه الجدليات الطويلة في التعريف؟ الاهتمام والشغف في قضية التي طرحها ارسطو طاليس في

علم المنطق. وهذه القضية فيها مناقشة اذا علم المنطق نعم تأثر قليلاً بكلام الفلاسفة في تدوينه لكن هذا لا يعني ان كل ما كتب في

علم المنطق خطأ. بل كثير منه - 00:21:51

بل لا يعني ان كل ما كتبه او اقره ارسطو طاليس خطأ. يعني الحكمة ضالة المؤمن اينما وجد فهو حق بها وتكلم بقضايا عقلية

صحيحة وتكلم بقضايا عقلية فاسدة. العالم التحرير هو الذي يأتي الى الصحيح يبرزه ويظهره ويثني عليه. واما الخطأ فيرده ولا

يقبله. اما التوقع على النفس والانزواء ولا نريد ان نجاهد - 00:22:11

مثل هذه العلوم لا هذه نظرة سلبية توقعك في الخطأ وفي الزلل يعني يقولون بل يعني حتى لو لم تكن فائدة حقيقة دراسة علم

المنطق. الا انك تعرف المناهج الباطلة. وحتى مناهج الفلاسفة. وتترك الرقي والتميز الذي جاء - 00:22:31

المنهج العقلي القرآني الرباني لكفى بذلك فائدة. يعني الانسان يقوم بضدها تتميز الاشياء. يعني انت اذا لم تعرف الباطل نعم ربما تعرف الحق لكنك لن تدرك قيمته. لكن عندما تعرف الباطل ومناهج المناطق الباطلة وتعرف المنهج القرآني العقلي الصحيح. ستعرف قيمة ما تملك. وستعرف ما سوى بانحراف كثير من - 00:22:50

الناس والهداية التي كتبها الله لك. لذلك عندما يقول عمر بن الخطاب انما تنقض عور الاسلام عروة عروة. اذا نشأ في الاسلام من لم يعرف الجاهلية. صحيح كذلك عندما تنقض عور العلم عروة عروة اذا نشأ في العلم من لا يعرف مثل هذه القضايا ومثل هذه الامور لان يبقى الانسان يعني دائرا ضمن حدود معينة - 00:23:10

اما الانسان المتوسع الذي يتوسع بفهمه وبعلم يجد كثير من الامور وكثير من الفوائد ويستطيع ان يحمي الاسلام. لذلك مثلا ابن تيمية عندما رد على مخالفه وكذلك الغزالي وابن حزم عندما نصروا الاسلام في الرد على الفلاسفة انما نصروهم عندما اطلعوا على كلامهم ثم بعد ذلك اعادوا الكرة عليهم. اما انت تدافع عن - 00:23:30

الاسلام وتدافع عن العقائد الصحيحة وتنصر اهل السنة والجماعة. من دون معرفتك بالاقتوال الفاسدة ومآخذها ومناهجها هذا لا يمكن. ويكون ردك فيه ضعف وفيه نقص وقصور والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:23:50

ونحن اليوم ايها الاحبة في الحقيقة بحاجة جدا لدراسة مثل هذه العلوم خاصة مع الدائرة التي نعيشها. نحن اليوم نعيش في عصر العولمة. نعيش مع انفتاح على وسائل التواصل الاجتماعي الفيس وتويتر وغير ذلك من وسائل التواصل. اصبح العالم قرية صغيرة.

الانسان اي عام تجده يسمع لمن هب ودب. ومن الحين الى الاخر يبرز لنا اشخاص - 00:24:04

يتكلمون باسم الدين والاصلاح وكذا ويريدون ان اريدوا الا اصلاح ما استطعتوا يدسون السم في عقل الشاب المسلم. هذا الشاب طبعاً يستقبل مثل هذه السموم بحصانة ضعيفة فكرية فكرياً هو ضعيف. لا يوجد عنده مبادئ التفكير الصحيح ما درسها. ما تعلمها - 00:24:24

لانه هذي اذواق تفسد مع كثرة الاختلاط مع الناس. فعندما لا يعرف الشاب قواعد التفكير الصحيح كيف يحكم على الاراء والمعتقدات والامور التي يسمعها يسمع اليوم على اليوتيوب هذا المقطع ويوم هذا المقطع ويوم يخرج لنا داعي يتكلم بكذا ويوم تجد الانسان يعيش في تناقضات ويبدأ الشاب - 00:24:41

يعني اما ان ينزوي عن نفسه يقول لا اعرف انا شيء واما ان يبدأ ينحرف قليلاً قليلاً. هذا الشاب ينحرف مع فلان عجبه ذوقه وهذا عجبه ذوق فلان. فتبدأ الفتن - 00:25:01

تبدأ القلاقل من جديد. السبب في ذلك كما قلنا عدم وجود حصانة فكرية للشباب المسلم الحصانة الفكرية مهمة جداً وهذا لا تأتي مثلاً بدراسة كلمة كلمتين او بقراءة كتاب او مصنف لابد للانسان ان يجلس ويعطي شيء من وقته لدراسة علم - 00:25:11

يصحح ذوقه بالاضافة الى جمعه في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وعبادته وعلاقته مع الله سبحانه وتعالى. فاعطاء طلبة العلم واعطاء المدرسين والمعلمين مثل هذه القضايا وتعليمهم اياها مهم جداً لمكون حصانة فكرية للشباب من هذا الغوث او الذي - 00:25:28

معه او الغناء الذي يسمعه والجانب الاخير كذلك الذي يحثنا يعني هذا كله رد على الذين يقولون لا نريد دراسة علم المنطق. يعني هناك جانب اخر وهو ان كل مصنفات العلماء المسلمين - 00:25:48

من جميع المحن والطوائف من في كل العلوم الشرعية من عند ظهور ان المنطق الى الان كلها مليئة بعلم المنطق. ولا يمكن للانسان ان يدرس هذه المصنفات على حقيقتها ويعرف فائدتها ويأخذ منها الثمرة المطلوبة المرجوة الا بدراسة هذا العلم. اذا لم تدرس هذا العلم ستبقى انت منكب على كتب المعاصرين. تدور وتحوم حولها - 00:26:03

لماذا؟ لانك تخشى ان تقرأ تلك الكتب. كثير من الطلبة يواجهنا يقول قرأت هذا الكتاب مرة ومرتين لم افهمه. ويقرأ ثالث ولم يفهمه. لماذا؟ لان هناك مفتاح ليس الطالب المفتاح ان هذا الكتاب سواء في اصول الفقه او في العقيدة او حتى في البلاغة هذا هناك مفاتيح

منها ان المنطق مصطلحات - 00:26:26

هي معبئة جدا في هذه الكتب لا يمكن للانسان ان يتغافل عنها. الطالب لا يريد ان يدرس علم المنطق. لا يريد ان يتعب شهرين في

دراسة هذا العلم. يريد ان يصارع كتب السلف وكتب - 00:26:46

بالتراث من دون ان يأخذ المفتاح لن لن يفتح لك هذا الباب. خلص هذا قدر كتبه الله عز وجل علينا ان هذه الكتب اختلطت بهذا العلم فلا بد نعم ان تعطي جزءا من الوقت لدراسة هذا العلم والا كما قلنا ستبقى مع كتب العاصرين. طبعا وهذه الكتب في اغلبها تفقد الدقة

العلمية وتفقد العمق الفكري - 00:26:56

الذي نجده عند الائمة الاقدمين. فمن اراد ان يقود غمار اه كتب التراث الاسلامي فلا بد ان يكون عنده حصيلة جيدة في هذا العلم حتى يفتح له الباب باذن الله بقي علينا اه قضية اريد ان انبه عليها قبل ان ادخل في كيف ادرس علم المنطق. هذه القضية ان اه ربما

يختلط كذلك مصطلح علم الكلام - 00:27:15

بمصطلح المنطق. يعني عرفنا ان هناك فرق بين الفلسفة وبين المنطق. طب هل علم الكلام الان المشهور بين علماء المسلمين او من

يسمى من علماء المسلمين علماء الكلام؟ هل علم المنطق نجد انه كثير من اهل السنة - 00:27:43

او من السلف يذمون علماء الكلام او اهل الكلام او ما شابه ذلك. فهل هذا هو المنطق؟ لا. هناك فرق ايضا بين علم الكلام وبين علم

المنطق. فيقول عضد الدين رحمه - 00:27:57

الله تعالى في المواقف علم الكلام هو علم يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية بايراد الحجج ودفع الشبه علم الكلام علم يقتدر معه

اذا انظر للوظيفة تركز على هذه القضية. اثبات العقائد الدينية - 00:28:07

ان يثبت كل انسان عقيدته من خلال ايراد الحجج التي يثبت بها المسائل التي يتبناها ودفع الشبه التي ترد عليه. هذا وظيفة من الكلام. اذا هو علم يختص بالعقيدة وكلمة اصلا علم هو علم العقيدة لكن آآ سمي بعد ذلك علم الكلام عند كثير من الطوائف آآ لاحد آآ

سببين - 00:28:24

السبب الاول ذكره بعضهم ان علم الكلام طغى عليه في بعد عصر الصحابة والتابعين وتابعيهم ظهر عليه او طغى عليه قضية المناظرات هذه الفرقة تناقش هذه الطائفة بالامور العقلية والجدلية. وهذه تناقشها هذه الطائفة كذلك بكلام جدلي. فسمي كلاما لانه

يكثر فيه الكلام من الطوائف. هذه الطائفة - 00:28:44

تتكلم بادلة عقلية وهذه تتكلم وهذه تتكلم فمن هنا سمي علم الكلام لان الاعتماد فيه كان بعد عصر الصحابة والتابعين وتابعيهم احسان على الحجاج العقلي والادلة الكلامية. وهناك رأي اخر يقول انه سمي علم الكلام لان اشهر مسألة وقع فيها الخلاف او اول مسألة

وقع فيها الخلاف - 00:29:04

هي مسألة كلام الله سبحانه وتعالى ظهر الخلاف مع المعتزلة في فتنة الامام احمد عندما قالوا ان القرآن مخلوق وان الله لا يتكلم ثم

ظهر الخلاف مع الاشاعرة في زعمهم ان الكلام النفسي - 00:29:24

وغير ذلك من القضايا. فلاشهر صفة حدث فيها الخلاف هي صفة الكلام. ثم بعد ذلك طغى هذا الاسم على كل العلم. فقالوا هو علم الكلام وانما كان الخلاف اكثره واشده على صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. اذا كذلك علم الكلام اذا علم اخر. ليس له علاقة بعلم -

00:29:34

وعلم وظيفته فقد الكلام في علم العقيدة ان يورد الانسان الحجج العقلية. نعم ولماذا احيانا لابد انك تعرف ماخذ الشبهة؟ يعني من اين دخلت الشبهة على طالب العلم بحيث سوى بين علم الكلام والمنطق ان علماء الكلام يكترون من ايراد الاقيسة المنطقية في

كلامهم - 00:29:54

عندما اکتروا فظن الطالب ان علم المنطق وهو علم الكلام. لأ. علم المنطق استفاد منه علماء الكلام كما استفاد منه كل العلماء في سائر العلوم ولا يختص بعلم واحد طيب ننتقل الان للملاحظة الاخيرة في هذه المقدمة وهي كيف ادرس علم المنطق؟ نعم نحن الان عرفنا

موقف الاسلام من العقل وعرفنا احترام العقل - 00:30:14

وعرفنا انه متكامل مع النقل. عرفنا الحرب التي يغزى بها المسلمون في النقل وفي العقل. عرفنا الشبهات التي تثار حول علم المنطق وتدفعنا وتريد محاولة بائسة ان تصرفنا عن دراسة هذا العلم. طيب اذا كيف ندرس هذا العلم؟ خلاص نحن عزمنا الان على ان ندرس هذا العلم. كيف ندرسه؟ اليس هذا هو - [00:30:39](#)

اقصد كيف ندرس هذا العلم؟ فطبعا في البداية نقول هذا العلم سهل مناله باذن الله لمن وفقه الله سبحانه وتعالى. فاذا رزقك الله عز وجل حسن قصد ابتداء. الانسان اذا كان عنده حسن نية الله سبحانه وتعالى يفتح له كل العلوم. فلا بد اولاً من ان يستحضر الانسان الاخلاص مع الله سبحانه وتعالى وانه لا - [00:30:59](#)

هذا العلم من اجل التكاثر ولا من اجل ابراز النفس وانه يتكلم بكلام الفلاسفة وكلام المناطق لان هناك نوع من النزاعات النفسية ان انسان يعني اذا تكلم بكلامك العظيم وفي المنطق يصبح شخصية محترمة. لاً هذا نوع من انواع التي تبطل فائدة هذا العلم. لا يوجد عندك حزن في القصد ابتداء. ان يكون هذا - [00:31:19](#)

من دراسة هذا العلم كما قلنا وجه الله سبحانه وتعالى لطالب العلم الشرعي. ثم بعد ذلك لا بد من ان تكون صاحب ذهن متقد. وتكون صاحب بديهة انت تستطيع ان تستفيد من هذا العلم - [00:31:39](#)

وهذا العلم ايضا هو كفيل بان ينمي هذه الملكات. يعني قد يكون الانسان ربما ما عنده تركيز. او عنده ضعف في بعض الملكات العقلية. دراسة هذا العلم وممارسة مع التجربة تنمي عند كثير من طلبة العلم ملكات آآ العقلية والملكات الفكرية المناقشات الحوار. لانه يبدأ يشغل عقله. في - [00:31:51](#)

كثير من العلوم ربما الجانب العقلي فيها محدود هناك كثير من العلوم الجانب العقلي فيها محدود. فعلم المنطق كفيل بان ينمي لطالب العلم الملكات العقلية الفكرية التي يحتاجها في توظيفها للدعوة الى الله - [00:32:11](#)

سبحانه وتعالى وفي دراسة العلوم الشرعية وانا اختصر لك دراسة ان المنطق في جمل فاقول ينبغي على الطالب اذا اراد ان يدرس هذا العلم ان يأخذ كتابا مختصرا في بداية طريقه - [00:32:25](#)

اما ان يأخذ نظماً واما ان يأخذ نثراً اذا كان الطالب من الذين يسهل عليهم حفظ المنظومات فيختاروا منظومة اشتهرت في الافاق في العصور المتأخرة وهي منظومة العلامة عبدالرحمن الاخضري رحمه الله تعالى - [00:32:37](#)

وهي منظومة سهلة قصيرة. هي مئة آآ وخمسة واربعون بيتاً. نظمها في اصول هذا العلم ومهامته. ولانها قصيرة ومفيدة الطالب فعلاً المفيد وتقتصر عليه المسافات اهتم اهل العلم وانكبوا عليها بالشرح والحواشد. وعليها كثير من الشروح - [00:32:52](#)

ومن افضل الشروع فيما اطلعت عليه شرح العلامة احمد الملوي رحمه الله تعالى له شرحان. شرح مطول وشرح مختصر. فالشرح المختصر يؤدي الغرض لطالب العلم. فيأخذ الطالب منظومة السلم المنورق او المرونق على خلاف في النسخ يحفظها ويستشرحها على شيخ. لانه القراءة من الشروع مباشرة - [00:33:10](#)

ستصعب عليك في هذا العلم. فانا انصح ان الطالب يستشرح هذه المنظومة على شيخ ويكون معه شرح الشيخ احمد الملوي رحمه الله تعالى او اي شرح معتمد على هذا المتن بعد ان يحفظ الطالب هذه المنظومة ويستشريحها استشراحاً صحيحاً ويقرأ شرحاً

منضبطاً عليها سيجد ان هذا العلم في اصوله انضبط عنده - [00:33:30](#)

الله سبحانه وتعالى لان هذا العلم في الحقيقة يا اخواني لا يحتاج الى طول العمر. هذا العلم يمكن ان تضبطه في ثلاثة اشهر اربعة اشهر. لا يحتاج الى طول العمر. هي قضايا عقلية فقط - [00:33:50](#)

تتعلمها باذن الله ثم بعد ذلك تبحر في خضم العلوم. اذا كان الطالب ممن لا يستهويه النظر يذهب الى نثر ميسر وهو من الكتاب

المشهور في هذا الباب كتاب ايساغوجي للعلامة اثير الدين الابهرى. طبعا كلمة ايساغوجي هي كلمة يونانية كما - [00:34:00](#)

معناها المدخل كان المدخل الى هذا العلم ولكن لان هذه الكلمة اليونانية آآ ترجمت في بداية التصنيف في علم المنطق عند الاقدمين وادخلت الى العلوم الاسلامية. سمى كتابه فالعلامة ندير الدين الابهرى له كتاب قصير متن جميل ميسر اسمه ايساغودي في علم

المنطق. يأخذ الطالب ويحفظه. بدل ان يحفظ النظر - [00:34:18](#)

لكن لابد من الحفظ حتى تنضبط لانه على علم المنطق في اكثره تعريفات ومصطلحات وامور لابد الطالب ان يحفظها. انا لا اريد ان ادرس العلم وننسى. نحن نريد ان نحفظ. فمائة وخمس واربعون وخمس - [00:34:40](#)

واربعون بيتا او نثر قصير باذن الله تضبط فيه جل المسائل التي تحتاج اليها ويختار الطالب شرحا لهذا النثر. ومن اشهر الشروء على لشرح العلامة حسام الدين الكاتي رحمه الله تعالى - [00:34:52](#)

فاذا انتهى الطالب من هذه المرحلة الان هذه مرحلة التأصيل حفظ متنا مضما او نثرا واستشرحه على شيخ ثم بعد ذلك قرأ شرحا عليه موسعا. بعد ذلك ينتقل الطالب الى تلخيص بعض الكتب المهمة - [00:35:07](#)

في هذا الباب ومن اشهرها كتاب التقريب لحد المنطق للعلامة ابن حزم. وكذلك كتاب معيار العلم ومحكم نظر للعلامة الغزالي. كلاهما للعلامة الغزالي. رحمه الله تعال وهذه الكتب حقيقة كتب المتقدمين مثل ابن حزم والغزالي كتب سهلة - [00:35:21](#)

بخلاف كتب المتأخرين. كتب المتأخرين اصبح النقاش في العبارة والجدليات تحوم حول العبارات. اما الغزالية من اول كتابه قال انا لا يهمني المصطلح. انا يهمني ان اوصل للطالب علم المنطق. كذلك ابن حزم ادرك قضية صعوبة المنطق لو بدأنا نناقش في العبارة. فقال ماذا سمى كتابه؟ قال التقريب لحد المنطق - [00:35:36](#)

بالألفاظ العامة والأمثلة الفقهية. قال انا اريد ان اخرج علم المنطق من آآ جدليات ومن الامثلة المعقدة التي يطرحها الفلاسفة. انا اريد اريد ان اطرحه لعوام المسلمين ولطلبتهم بامثلة فقهية والفاظ عامية ميسورة. وهذا هو المفيد حقيقة في كل العلوم. الانسان لا يقف عند العبارة وانما - [00:35:56](#)

الوقف عند المعنى والفحوى فاذا حصلت فائدة علم المنطق انتهى لا تحتاج الى قراءة الحوائج المعقدة وان تعقد نفسك كثير من الطلبة ربما يضع حارس بينه وبين اي علم بسبب صعوبة كتاب وقع عليه. لا اذا صعب عليك الكتاب - [00:36:16](#)

تجاوزوا الى غيره. هناك كتب ميسرة الله عز وجل اعطى الناس قدرات وملكات. هناك من يحسن التصنيف حتى من العلماء. من لا يحسن التصنيف. هم ائمة اجلاء لكن عبارتهم تحتاج الى بصمة وهناك سبحان الله مثل غزالي ومثل ابن حزم عبارتهم سهلة ميسرة. فاذا قرأها الانسان سيجد ان هذا العلم علم سهل لذيذ يمكن ان يحصل - [00:36:31](#)

فاذا نقص الطالب هذه الكتب الثلاثة واطلع على كتاب من الكتب المعاصرة وهو كتاب ضوابط المعرفة واصول الاستدلال والمناظرة للشيخ عبدالرحمن حبنك الميداني الله وهو من افضل الكتب المعاصرة في علم المنطق. حاول ان يقرب علم المنطق باشكال وصور وما شابه ذلك. الكتاب جيد في بابه - [00:36:51](#)

ينتقل الطالب الى المرحلة الاخيرة وهي مرحلة ما هي المؤاخذات التي اخذت على علم المنطق؟ وهي كما قلنا جزئية تأثر ان بعلم الفلسفة. كيف يدرك الطالب هذه المؤاخذات من اشهر من رد على المناطق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الرد على المنطقيين وكذلك في مجموع - [00:37:09](#)

تاوى له عدة تحقيقات في هذا الباب رد فيه على علماء المنطق في الحد الارسطوي وفي غيرها من الجزئيات. وكذلك في مجموع الفتاوى في حتى في كتابة توحيد اللوهية والربوبية اول ثلاث مجلدات. ناقش المناطق في كثير من الامور وبين تميز المنهج العقلي القرآني عن المنهج - [00:37:29](#)

الذي يطرحه المتكلمون من خلال علم المنطق. اذا انتهى الطالب من هذه المرحلة فالحقيقة انتهى علم المنطق يذهب الى قراءة اي كتاب في الاعتقاد في اصول الفقه الان خلاص اصبح ملكت الالة ملكت المفتاح تفتح بها باذن الله كل ما استغلق عليك من كلام العلماء - [00:37:49](#)

العلم ليس طويل الحمد لله العلم قصير فقط لملم الاطراف وادرسوا بشكل صحيح اتصل باذن الله الى المقصود. لكن يعني مثلا من يهتم بالتحقيق في بعض المسائل يريد ان يغوص في بعض الابحاث في هذا العلم. هناك الرسالة الشمسية لعمر ابن علي القزويني رحمه الله تعالى. وهي من اشهر الرسائل التي دونت في علم المنطق وعليها الشرع - [00:38:05](#)

اه تحرير تحرير القواعد المنطقية للشيخ اه لقطب الدين الرازي. وعلى هذا الشرح تحرير القواعد المنطقية حاشية للشيخ

الجرجاني رحمه الله تعالى. هذا هو الجانب كما قلنا النظري وهو ما يسمى الدراية. طيب بقي علينا ان نطبق يعني كيف انا اطبق هذا العلم؟ كيف اكتشف اني هل فهمت هذا العلم؟ انا اقول لك عندما تمارس - [00:38:25](#)

بالاعتقاد وكتب اصول الفقه، بل حتى بعض كتب اللغة ستجد انه هذه الملكة ملكة التطبيق تنمو معك روييدا روييدا باذن الله سبحانه وتعالى. لكن لمن ادام مثلاً عندما تقرأ اه في حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الاعراب لابن هشام. هذه حاشية ربما اكثر فائدتها ليس في اللغة وانما اكثر فائدتها في علم المنطق. في - [00:38:48](#)

تقيس الذي يذكرها هو المسائل المنطقية والعقلية التي يناقشها. طبق واحد انه منطق في اللغة. فانت عندما تمارس هذه الكتب عندما تقرأ في بعض الكتب العقديّة التي على قضايا المنطقة والمناقشات الفكرية. كتب اصول الفقه مجملاً. عندما تقرأ فيها بعد فهمك بعده تجاوز مرحلة الدراية ستجد ان ملكة التطبيق والفهم - [00:39:08](#)

تنمو معك باذن الله سبحانه وتعالى. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا علماً انه ولي ذلك والقادر على - [00:39:28](#)